جمال الظاهري
Aldahry1@hotmail.com

الاختبارات وأشياء أخرى

انتهى العام الدراسي وها نحن في حالة استنفار وترقب وقلق لا يقتصر على الطلاب الذين يؤدون الاختبارات وحدهم وإنما أسرة الطالب ووزارة التربية بجميع كوادرها مستنفرة لإتمام عملية الاختبارات بنجاح .. كيف يرى كل طرف من هذه الأطراف النجاح من وجهة نظره أمراً آخر يختلف من الطالب إلى الأسرة إلى الوزارة.

الطالب يراه في المعدل الذي سيحصل عليه مع أن هناك طلاباً يرونه في الحصول على شهادة مكتوب فيها ناجح والسلام لأنه يهتم فقط بما سيقوله أهله عنه لو رسب فيما هناك آخرون كدوا وتعبوا كي يضمنوا الحصول على تقديرات ونسب عالية تؤهلهم للالتحاق بالكليات التي يرغبون في الانتساب إليها.

ولأن الأعداد كبيرة التي تتقدم لنيل شهادة الثانوية العامة في نهاية كل عام دراسي وعدد الجامعات وكلياتها محدودة في قدراتها الاستيعابية فإن احتدام التنافس يزداد كل عام ويزداد معه قلق الجميع ما يجعل من الاختبارات (بعبع) يرعب جميع أطراف العملية التعليمية.

إنها مشكلة مؤرقة فعلاً فمنذ عقود كان نقص عدد المتعلمين هو المؤرق واليوم فإن الزيادة في عددهم صار هو المرعب ..هذا القلق في الحالتين أمر غير طبيعي لأن الأصل فيه كما يفترض أن يكون في حالة النقص بالدرجة الأولى ولكن الحالتين في وضعنا اليمني تعادلتا لأننا لم نكن مواكبين ولم نعد لمثل هذه الحالة, وهذا الأمر يتحمله القائمين على السياسات التعليمية في الجهاز الحكومي دون غيرهم.

هناك خلل عميق في العملية التعليمية أما الجانب التربوي فقد نسيناه أو تنازلنا عنه بحكم ما نعيشه واقعاً, فالوزارة المعنية لم تعد هي تلك التي عرفناها منذ عقود تهتم بكل شؤون العملية التعليمية من ناحية الجودة والانضباط والتأهيل والمتابعة لكوادرها, والأسرة هي الأخرى انساقت إلى نفس حالة الترهل والشيخوخة فما عادت بنفس المستوى من المتابعة وتوفير الأجواء المساعدة على التحصيل الجيد وتكتفي بأن تأتي نتيجة ابنها (ناجح) مش مهم هل استحق النجاح أم أنه نجاح احتيالي بالغش, الطالب هو الآخر لم يعد نفس الطالب في سلوكه واهتمامه إلا ما ندر, تلحظ على ملامحه سمات الخيبة والإحباط وعدم الاكتراث لأنه يرى من سبقوه يتسكعون بدون عمل ومن يعمل يمارس مهناً لا تمت لتخصصه بأي صلة ولا تحتاج لكل هذه السنوات التي قضاها في التعليم.

المناهج التي تغيرت في العقد الأخير وحدها مشكلة ولا تلمس فيها أي اتصال بواقع البلاد وحاجاته ولا تقدم الوجبة التعليمية المطلوبة ولو في أدنى الحدود ..المعلم وإن قلنا عليه وطني ولكن سلوكه في أداء واجبه التعليمي ليس وطنياً لأن اهتمامه منصب على الحصول على الراتب نهاية كل شهر ..هل استحق هذا الراتب أم أنه لا يستحقه لا يهم.

انتقادات كثيرة وجهت للمنهج والطالب وأسرته وكذلك لخبرة المعلم ومعرفته، ولا يمر عام دون التذكير والتنبيه للملاحظات التي تراكمت على بعضها دون أن يلتفت إليها أحد من المختصين ودون أن يعطيها المجتمع حقها من الاهتمام..

نسمع في السنوات الأخيرة أن الأسرة هي المعنية بالجانب التربوي وهذا الكلام تدليس وهروب من المسئولية لأن التربية تمثل الوجه الآخر للنشاط العلمي ولذا سميت الوزارة المعنية بالتربية والتعليم فالتربية مهمة أساسية ملزمة بها المدرسة والمعلم كجانب تكميلي وتقويمي لدور الأسرة ..

ومن مهام وواجبات المدارس إزالة الحدود بين المعلم والطالب ..بحيث يصبح المعلم صديقا للطالب لا مسلطاً عليه كي تصبح علاقتهما علاقة صداقة, يستطيع من خلالها الطالب أن يسأل ويستفسر ويحكي عن اهتماماته وتطلعاته لمعلمه ويطلب من المشورة والمعرفة, وليس عيباً أن يمزح معه ويتشاجر كنتيجة طبيعية للاحتكاك اليومي لأنه كلما كانت علاقتهما بسيطة زادت "المتانة" بينهما والتقدير وهذه الإشارات عند المهتمين بالتحديث في الوسائل التعليمية والتربوية مؤشر إيجابي على نجاح (العملية التعليمية).

أعرف أن مثل هذا الكلام قد تكرر وسيتكرر إلى أن نستفيق من هذه الحالة السلبية ولكن مناسبة اليوم هي الامتحانات التي نتمنى من الله أن تسير على خير ما يرام وأن يحقق من تعب وكد من أبنائنا الطلاب ما يريد وأن تكون نتائج هذا العام خالية من الحسابات السلطوية التي دست نفسها في السنوات الأخيرة في الشأن التعليمي وفق حسابات سياسية (حزبية) دون أي مراعاة للنزاهة ولحال من ينفطر فؤاده بسبب هذا التدخل غير المبرر.

أحمد عبدربه علوي

التغيير الوزاري

•على مدار التاريخ كان التغيير عنواناً يرافق مسيرة البشرية، وقد كانت إحدى أبرز مهمات الرسل هي التغيير ضمن منهج متدرج مرجعيته الوحي ولمصلحة الإنسان كانت المهمة نبيلة وهي إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن التمسك بالقيم الأرضية إلى رفع هذه القيم وتحديد مساراتها لتصبح قيما الهية وقيما إنسانية وكانت أداة هذا التغيير هو الإنسان.

"والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" صدق الله العظيم..مطلوب تغيير أنظمة ولوائح الدولة النافذة وكذا الدستور طالما ونحن في ظل نظام حكم جديد وحكومة جديدة لأن التغيير يعبر عن رغبة الشعب اليمني وإرادته ورؤيته بالنسبة للعناصر التي تتولى مسؤولية العمل الوطني في المرحلة الجديدة التي تواكب بداية القرن 21 وتحدياته المطروحة في العالم من حولنا..كما أن التغيير يخضع لمعايير موضوعية حساسة ولعل أهم ما يشغل القيادة السياسية في بلادنا وعلى رأسها الأخ رئيس الجمهورية المناضل المشير عبدربه منصور هادي ويهتم به في عملية الاختيار للعناصر التي تعاونه هو الطهارة والسمعة الطيبة والكفاءة والقدرة على الإنجاز، لأن ذلك ينعكس على الحكم والمسؤولية.. لا يخالجنا الشك من أن هناك إجماعاً على ضرورة التغيير..بل وإصراراً على إصلاح الأحوال.

والرغبة في التغيير والتصحيح تبدو لنا واضحة فيها يجري حولنا من أحداث كثيرة..تمر دون أن يتوقف أمامها أحد بالدراسة والتحليل.. كل شيء يتغير ولا يقف أمر عند حد دون أن يناله من التغيير ما يستوقف النظر.. دعونا نقول بكل صراحة إن ثقة الشعب اليمني في الرئيس المشير عبدربه منصور هادي-رئيس الجمهورية وفي نظامه كبيرة، بل ولا متناهية وللشعب مبرراته المعروفة في هذه الثقة، ولكن هذا لا يمنع قطاعات عريضة من الشعب أن تطلب مجموعة من التغيرات في النظام نفسه، وعلى حين يروج البعض أن المسألة ليست تغيير أشخاص فإن الجماهير تؤمن أن الأفراد الناجحين النظيفين قادرون على أن يحققوا لمجتمعهم نجاحات عديدة..كما تؤمن الجماهير أيضاً أن الأفراد الجادين الناجحين النظيفين الشرفاء المخلصين قادرون على أن يصوغوا القدوة الكفيلة بتحقيق المستحيل .. وتؤمن الجماهير أن عفة صغار الموظفين تتحقق تلقائياً واوتوماتيكيا متى تحققت عفة القيادات المسؤولة ونزاهتها ..ولا يخالجنا أي شك أن التغيير هو سنة الحياة كما وأن التغيير هو رغبة الشعوب والتغيير يعني اكتشاف عناصر جديدة ومواهب متميزة واتاحة الفرصة لإثبات كفاءتها في مراكز القيادة ..والتغيير يعني إضافة كفاءات قادرة على البذل والعطاء وضخ دماء شابة في شرايين العمل الوطني ومواقع المسؤولية بدلاً عن الذين تجاوزوا سن المعاش ولم يحالوا إلى التقاعد الملتصقون بالمقاعد فالتصق اليأس والاحباط بالآلاف الموهوبين والتصقت عقولهم بكراسيهم فتجمدت وتوقفت عن التفكير ..كما نتمنى أن تختفي كل الظواهر السلبية من حياتنا السياسية وعلى رأسها ظاهرة (الالتصاق بالمقاعد) تحجروا فيها هؤلاء الذين أدمنوا الجلوس على كراسي الوزارات وكافة مؤسسات الدولة لعدة سنوات ..وفي إعتقادي أن هذه الظاهرة الخطيرة هي التي أنجبت عشرات الظواهر الأخرى التي عانينا منها – ومازلنا- طوال السنوات الماضية ..فكلما التصق المسؤول أو الوزير بصحيح العبارة بكرسيه التصق عقله (وليست ملابسه فقط) بهذا الكرسي وتجمد وتوقف عن التفكير والتطوير وأصيبت وزارته أو مؤسسته بالجمود والشلل قصاري القول.. التغيير في الأشخاص ويؤدي إلى التغيير في الأداء ..إن التغيير واجب وأساسي ..المياه الراكدة التي لا تتجدد ولا تتغير ولا تجري في السواق أو الجداول أو القنوات تصاب بالعفن ..وهذا ما حدث في العديد من الوزارات والمؤسسات التي أصيبت بالجمود وكانت النتيجة أن مؤسسات الدولة اصيبت بالشيخوخة وباتت بلادنا (اليمن) مثل الرجل العجوز الذي يتوكأ على عصا ..للأسف أن هناك البعض من الوزراء تباهوا بأنهم لا يوجد بدلاً لهم ..وهؤلاء يجب أن يحاسبوا بتهمة إنشاء مقابر جماعية للطموح وقتل وذبح عشرات الأكفاء ..ولعل التعديل أن التغيير الوزاري الذي حدث مؤخراً جانب البعض للمناصب وأخفق في البعض منها ولنا موضوع آخر بشأن ذلك في وقت لاحق إن شاء الله.

وجهة مطر
أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

ما بعد التعديلات

لاخلاف على أهمية التعديلات الحكومية الاخيرة بإعتبارها طالت وزارات

ذات علاقة بالأزمات الحادة التي يعيشها المواطن واهمها ازمتا المشتقات والكهرباء وهما مرتبطان ببعضهما واعتقد انهما يشكلان محور معاناتنا اليومية لكن معالجة هذين الملفين مرهونة بمعالجة الوضع الأمني والسياسي بشكل عام .

الأزمة اكبر من ان يتم حصرها في وزارة او وزارتين او حتى عشر المطلوب فرض قوة القانون لوقف ما يحدث من استهدافات متكررة ومتواصلة لشريان الحياة اليومية للناس "النفط والكهرباء والاقتصاد" مطلوب تنسيق حكومي جاد وفعال بين الوزارات الخدمية وبين الداخلية والدفاع والاجهزة الامنية والاعلامية.

معالجة ملف الكهرباء وحده كفيل بإستقرار سوق المشتقات وذلك من خلال اخراجها من جلباب الوقود الاحفوري وتوليدها بالغاز وسد ثغرات التهريب والفساد وردم الثقب الكبير الذي يستهلك ربع ميزانية الدولة في دعم الفساد و توليد كمية هزيلة من الكهرباء عبر شراء المشتقات والتسبب بأزمة فوق الأزمات الامر الذي ازهق روح الميزانية العامة وكاد يفتك بالاحتياطي النقدي.

الازمة الموجودة حاليا اشد من تلك التي حدثت في 2011م في شدة المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام السابق اذ انها امتدت لتشمل كافة الاشياء الاساسية والضرورية لحياة المواطن اليومية ولذلك لايجب ان نستغرب مما حدث اليوم في صنعاء من قطع للشوارع واحراق الاطارات وفوضى بل نتوقع الاسوأ في حال استمرت الامور على ماهي عليه.

عندما تنعدم المشتقات من ديزل وبترول وتنقطع الكهرباء بشكل شبه نهائي ويضيع مشروع الماء ويرتفع قيمة وايت الماء ليصل الى خمسة ثم ستة ثم سبعة آلاف ريال ونتفاجأ ايضا بأزمة غاز ما الذي تبقى اذن في حياة المواطن ؟ عن أي معيشة يومية نتحدث في ظل غياب هذه الخدمات التي تمثل شريان الحياة اليومية للناس؟!!!

لسان حال الناس حاليا :" صبرنا في كل شئ لكن عندما يتعلق الامر بمتطلباتنا الضرورية اللازمة لحياتنا اليومية فذلك ما لايمكن الصبر عليه ".

اذا كان هناك مستفيدون يقفون وراء هذا التأزم او محتكرون تسببوا به فعلى الحكومة ان تتخذ اجراءتها لردعهم واذا كان هذا الوضع ناجم عن قصور او سوء ادارة او فساد وغيره فالتعديل يصب ضمن سبل معالجة وتلافي هذا الخلل ويجب على المسؤولين ان يتحلوا بالشجاعة وتحمل المسؤولية كاملة والاعتراف بجوانب التقصير وعدم الزج بالسياسة في الخدمات الاساسية.

في كل الاحوال يجب على الحكومة فرض قوة القانون والضرب بيد من حديد ومكافحة الفساد والكشف عن من يقفون وراء الازمات ويتسببون بالمعاناة المستمرة للناس.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

نجيب محمد الزبيدي

الرئيس هادي رجل المرحلة وقائد مسار التغيير في اليمن

* من باب الإنصاف وإحقاقاً للحق نقول: إن فخامة الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد استحق وعن جدارة ذلك اللقب الذي منحه إياه أبناء الشعب اليمني قاطبة، إنه بالفعل رجل المرحلة وقائد مسار التغيير في اليمن، هذا الرجل الشجاع والحكيم استطاع أن ينقذ اليمن من مستنقع السقوط والاقتتال، واستطاع بحكمته وحنكته السياسية إخراج الوطن من دوامة العنف والفتن والاضطرابات وضبط مسار التغيير وفق منطق التسوية ومبدأ الحوار والشراكة في عملية الانتقال السلمي.

* وبالحكمة اليمانية استطاع الرئيس هادي ومعه كل القوى الوطنية الخيرة التغلب على كل قوى الشر التي حاولت إجهاض عملية الحوار وإدخال البلاد في أتون الفوضى والعنف نتيجة أحلامهم الواهية والتي تم إفشالها والتصميم على نجاح الحوار والتوافق بين جميع الأطراف المشاركة.

* إذا فالرئيس هادي قد تحمل المسئولية بكل إقدام وشجاعة عندما كان الوطن يمر بمنعطف تاريخي هام وأوشك شعبنا على الوقوع في منزلق وطني خطير.

* الأخ الرئيس هادي –حفظه الله- قد تحدث في الكثير من خطاباته المهمة بأن اليمن اليوم بحاجة إلى الوحدة الوطنية وإلى احترام الرأي والرأي الآخر.

* ودعا فخامته الجميع إلى فتح صفحة جديدة تكسب كل فئات الشعب قيم المحبة والتسامح والتوحد والثقة والتعايش السلمي من منطلق أن اليمن والوطن الكبير الذي يتسع للجميع.

* بالمقابل فإن الأخ الرئيس قد أكد مراراً وتكراراً بأن مخرجات الحوار هي التي سترسم الاستراتيجية للمستقبل الجديد لليمن وإغلاق صفحة الماضي، وتكون تلكم الاستراتيجية مستوحاة من أحداث المخرجات المرتكزة على الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة.

* والحق أقول بأن الشعب اليمني يتمنى أن تكون مخرجات الحوار الوطني جادة وحقيقية تلبي رغبات الشعب وتنتصر لإرادته ولكي يتضح الأمر أكثر فالذي يهمنا تنفيذ المخرجات وضمان حقيقتها الواقعية والعمل على تنفيذها بالمستقبل القريب إن شاء الله وذلك بعد الاستفتاء على الدستور الجديد.

* في الأخير: أناشد الجميع وبالذات الأحزاب الكبيرة وكافة القوى الوطنية والعلماء أتمنى من الكل التعاون مع فخامة الأخ الرئيس هادي من أجل إخراج الوطن من عنق الزجاجة ثم الدفع به إلى الأمام لتكتمل بذلك عملية التنمية والتعمير هذا من جهة، ثم العمل على زرع ثقافة التنوير للأجيال القادمة وبنائها على أسس وطنية جديدة وعقلية متنورة ومتحررة من أمراض التخلف والتشدد وثقافة التعصب.

* اللهم احفظ اليمن وأهله وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388